

برلين تحذر من «كارثة إنسانية» في رفح



برلين - أ ف ب

حذرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، السبت، من هجوم محتمل للجيش الإسرائيلي على رفح في جنوب قطاع غزة، لافتةً إلى أنه قد يشكل «كارثة إنسانية متوقعة».

وقالت الوزيرة في رسالة على صفحتها في منصة «إكس»: «إن المحنة في رفح تتجاوز فعلاً القدرة على الفهم. 1,3 مليون شخص يبحثون عن الحماية من القتال في منطقة محدودة جداً، هجوم للجيش الإسرائيلي على رفح سيشكل كارثة إنسانية متوقعة».

ويشعر المجتمع الدولي بالقلق بعدما طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من جيشه «الاستعداد» للهجوم على رفح، الملاذ الأخير للنازحين جراء الحرب في قطاع غزة.

وفي واشنطن، قال مسؤولون أمريكيون إنهم لم يروا أي استعدادات تشير إلى «هجوم كبير» أو «وشيك»، وحذروا من وقوع «كارثة» معربين عن قلقهم من سيناريو مماثل لما حدث في الشمال.

وحذرت حركة حماس، السبت، من أن الهجوم على رفح قد يخلف «عشرات آلاف القتلى والجرحى».

وشدّدت بيربوك على أنه «يجب أن تدافع إسرائيل عن نفسها ضد حماس، ولكن مع التخفيف قدر الإمكان من معاناة

السكان المدنيين».

وكررت بربوك دعوات ألمانيا إلى وقف لإطلاق النار حتى يتم أيضاً «إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين في نهاية المطاف».

وأعلنت أنها ستتوجه إلى إسرائيل الأسبوع المقبل لبحث الأوضاع.

واندلعت الحرب في 7 تشرين الأول/ أكتوبر عقب هجوم غير مسبوق شنته حماس على غلاف غزة أسفر عن مقتل أكثر من 1160 شخصاً، حسب أرقام رسمية إسرائيلية.

كذلك، احتُجز في الهجوم نحو 250 رهينة تقول إسرائيل إن 132 بينهم ما زالوا محتجزين في غزة، و29 منهم على الأقل يُعتقد أنهم قُتلوا، حسب أرقام صادرة عن مكتب نتنياهو.

وتشن إسرائيل منذ ذاك حملة قصف مركز أتبعتها بهجوم برّي واسع في القطاع، ما أسفر عن مقتل 28,064 شخصاً، أغلبهم نساء وأطفال، حسب أحدث حصيلة لوزارة الصحة الفلسطينية في القطاع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024